

ثقافة ترجمة جيغكوت و دوره في تكوين التفكير الناقد  
لدى طلبة المعاهد الإسلامية في أندونيسيا  
(دراسة وصفية عن تحقيق المجال الإدراكي بلوم)

أمي محمودة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

[machmudah@pba.uin-malang.ac.id](mailto:machmudah@pba.uin-malang.ac.id)

[machmudahghozaly@gmail.com](mailto:machmudahghozaly@gmail.com)

ملخص البحث: ترجمة جيغكوت (*bearded translation*) هي من بعض ثقافات إندونيسيا الإسلامية. و هي الترجمة التي قام بها رجال المعهد في الكتب الصفراء. تحتوي عملياتها قيمَ مجالات بلوم (*Bloom*). تلك العمليات تُعَلِّمُ أيضا التفكير الناقد. استخدمت المقالة المدخل الكيفي الوصفي بالدراسة المكتبية و الملاحظة. تطبيق مجال بلوم الإدراكي (*cognitive domain*) في تعليم التفكير الناقد أثناء تعليم ترجمة جيغكوت هو كما يلي ١. المعرفة (*Knowledge*) "يُعرّف الطالب تعريفاً تاماً عن الموضوع". ٢. الفهم (*Comprehension*) "أعاد الطالب صياغة تعريف الموضوع بكلماته الخاصة". هذا يعلم التفكير الناقد وهو "محاولة المرء في توسيع آفاق التفكير". ٣. التطبيق (*Application*) "مثّل الطالب كيفية الموضوع"، ٤. التحليل (*Analysis*) "يقرأ الطالب بترجمة جيغكوت حيث يحلّل نحوياً و صرفياً". ٥. التركيب (*Synthesis*)

يشرح الطالب المراد من المادة التي تم قراءتها عن وسيلة ترجمة جيغكوت ٦. التقييم (Evaluation) قام الطالب بتقييم أخيه في قرأة باب الوضوء بترجمة جيغكوت بحيث يحلله نحوياً و صرفياً ويأتى بمراد ما يقرأ صحيحاً وهذا يُعَلِّم التفكير الناقد و هو (١) التفكير المفتوح (٢) الإحترام بانتقادات الآخرين و (٣) لم يزل في الإلتباه بالمهمة الأساسية و (٤) سرعة الإلتباه بانتقادات الآخرين و معرفة مميزاتهم. تُوصى بأن تستمر ثقافة ترجمة جيغكوت لأنها تُحَقِّقُ مجال الإدراكي ل بلوم و في نفس الوقت يُعَلِّم التفكير الناقد.

**كلمة المفتاح:** ثقافة، ترجمة جيغكوت، التفكير الناقد.

إنتشرت اللغة العربية أول مرة مسaire مع دخول الإسلام في إندونيسيا. وكانت التعاليم الإسلامية معلّمةً في المعاهد الإسلامية عن وسيلة كتب الصغرى. وكانت هذه الكتب مكتوبة باللغة العربية المترجمة بترجمة جيغكوت. تُعدّ ترجمة جيغكوت من الأشياء الإبتكارية لدى العلماء الذين يدعون الدعوة الإسلامية في إندونيسيا. حتى تكون هذه الترجمة من بعض ثقافات إندونيسيا الإسلامية. أصبحت هذه الترجمة من الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية لكنها في الحقيقة تحتوى على عناصر مجالات بلوم لاسيما مجال "الإدراكي" وعندما يلاحظ القارئ و يحلل عملية هذه الترجمة فكانت تحتوى أيضا عملية تعليم "التفكير الناقد"

## نوع البحث

تكتب المقالة تحت الموضوع "ثقافة ترجمة جيغكوت و دوره في تكوين التفكير الناقد لدى طلبة المعاهد الإسلامية في أندونيسيا (دراسة وصفية عن تحقيق المجال الإدراكي ل بلوم)" بالنوع الوصفيّ" وهو البحث الذي يصف

الأشياء أو الحالات الذي يستهدف إلى طلب المعلومات الحقيقية العميقة عن طريق وصف المظاهر الموجودة. البحث الوصفي يصف الأشياء بدون أن يشرح علاقتها السببية. ويشرح هذا البحث في محاولة إعلام المشكلة الحالية متأسسا على البيانات, ويعرضها و يحللها و استفسارها<sup>1</sup>.

### مصدر البيانات

وأما مصدر البيانات في هذه المقالة تتكون على قسمين وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. والبيانات الأساسية هي البيانات التي نالها الباحثمباشرة. وأما البيانات الثانوية هي التي نالها الباحث غير مباشرة<sup>2</sup>. وأما مصدر البيانات الأساسية من هذه المقالة هو " المكان " وهو حالة التعليم والتعلم في ترجمة جيغكوت في المعهد و المصدر الثانوي هو "الأشخاص" وهم طالبات معهد الإصلاحية الإسلامية السلفي بمالانج.

### طريقة البحث و أدوات جمع البيانات

وأما الطريقة المستخدمة في هذه المقالة هي طريقة الملاحظة و الوثائق. وأدوات جمع البيانات في هذه المقالة هي أدوات الملاحظة و المقابلة الشخصية و الوثائق

### طريقة تحليل البيانات

أما تحليل البيانات المستخدمة في هذه المقالة هي تحليل الوصفي

<sup>1</sup>.Narbuko, C. & Achmadi H. A. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Bumi Aksara. 2007: 44

<sup>2</sup>. Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta. 201: 308

## النتائج

### إنتشار اللغة العربية و الإسلام في إندونيسيا

عندما نبحث عن ترجمة جيغكوت فكان البحث يتعلق بانتشار الإسلام في إندونيسيا. و إن الحديث عن دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا هو الحديث عن دخول الإسلام وانتشاره في هذا البلد، وذلك لما بينهما من علاقة وطيدة كما لو كانا وجهان لعملة واحدة. فاللغة العربية هي لغة ينطق بها المصدر الأساسي للدين الإسلامي: القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، مما يعني أن انتشار هذه اللغة يتزامن دائما مع انتشار الإسلام، فلا يتدين قوم بهذا الدين الحنيف إلا وهم يتعاملون مع لغته العربية. لذلك من الضرورة الإشارة إلى تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا قبل الحديث عن دخول اللغة العربية وانتشارها في هذا البلد.<sup>٣</sup>

رغم أن المؤرخين لا يختلفون في تزامن بين دخول اللغة العربية ودخول الإسلام في إندونيسيا لما يقوم بينهما من علاقة وثيقة تحرم الفصل بينهما إلا أنه من الصعوبة تحديد متي وصلت هذه اللغة أراضي إندونيسيا وتعامل بها أهل هذا البلد للمرة الأولى. ومما يقف وراء ذلك عدم ما يكفي من الوثائق التاريخية التي تلقي الضوء على الأيام الأولى من دخول الإسلام في إندونيسيا نتيجة الاهتمام الضئيل لدى العلماء الذين عاشوا أيام دخول الإسلام بضرورة تدوين التاريخ. وإلى جانب ذلك كان المؤرخون أنفسهم يختلفون في تفسير

<sup>٣</sup>. نصرالدين إدريس جوهري. دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا. lisanarabinet

الوثائق التاريخية لتحديد متى دخول الإسلام إلى جزر إندونيسيا فتباينت لديهم الآراء في ذلك حيث يدعى كل منها الأرجح.

ويمكن تقسيم آراء المؤرخين عن بداية دخول الإسلام في إندونيسيا إلى قسمين رئيسيين، هما:

#### ١. نظرية الهند:

تزعم هذه النظرية أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن السابع الهجري أو القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق الهند على أيدي التجار المسلمين. ومن رواد هذه النظرية المستشرق الهولندي سنوك هور جرونجه (Snouck Hurgronje) الذي يستدل في نظريته بوثائق تاريخية كثيرة منها رواية الرحالة ماركوبولو (Marco Polo) الذي زار جزيرة سومطرة ومكث فيه مدة طويلة أن الإسلام كان منتشرًا في مدينة بيرلاك (Perlak) عام ١٢٩٢م وأن أمير ميراسيسلا أحد حكام المقاطعات كان قد أسلم وسمي نفسه تسمية إسلامية بالملك الصالح. ومنها أخبار زيارتي ابن بطوطة نفسه حيث زار جزيرة سومطرة مرة عام ١٣٤٥م والتقى بملك سومطرة الشمالية (تعرف الآن باسم "آتشيه") الملك الظاهر بن الملك الصالح، ثم زارها مرة أخرى لما رجع من الصين عام ١٣٤٦م ليحضر حفلة الزفاف لنجل الملك الظاهر الأمير زين العابدين.

هذه النظرية كانت في البداية سائدة وتؤثر تأثيرًا واسعًا على اتجاه تدوين تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا ويستند إليها كثير من المؤرخين سواء كانوا من الإندونيسيين أم من المستشرقين. إلا أن المؤرخين الناقدين اكتشفوا لاحقًا أن الإسلام في القرن الثالث عشر هو الإسلام الذي قد انتشر ولم يعد

في مرحلة البدء أو الطلوع وإنما قد شاع قبوله لدى المجتمع الإندونيسي ويؤثر على حياتهم الاجتماعية والسياسية. ومما يدل على ذلك اعتناق الأمراء والحكام من الإمارات الساحلية في سومطرة الشمالية الدين الإسلامي وذلك بدون أدنى شك لا يحدث فجأة لحظة وصول الإسلام تلك المناطق السواحلية وإنما بعد أن انتشر ووجد قبولاً واسعاً لدى أهل المناطق.

## ٢. نظرية مكة:

وتزعم -ردًا على نظرية الهند- أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي على أيدي العرب الذين جاءوا من مكة المكرمة مباشرة. ويرى أ.د. الحاج عبد الملك كريم أمر الله المشهور بـ "بويا حامكا" صاحب هذه النظرية أن الرأي القائل إن الإسلام وصل سواحل إندونيسيا في الثالث عشر الهجري يفتقر إلى المبرر التاريخي إذ إن في تلك الفترة قد ثبتت القوة السياسية الإسلامية التي مثلتها المملكة الإسلامية مما يعني أن الإسلام قد جاء قبل ذلك بأمد بعيد وانتشر إلى أن أصبح قوة سياسية.

ذهب كثير من المؤرخين بما فيهم المستشرقون إلى أن هذه النظرية هي الأرجح لتناغمها مع عدة وثائق تاريخية، منها وأهمها ما اكتشفه بويا حامكا من وثائق صينية تقول إن في عهد ملكة "سيما" بمملكة كالنجاء (Kalingga) الهيندوكية بجاوا الوسطى جاء إليها مبعوث من ملك العرب لاستطلاع أحوال البلد، وملك العرب يومها معاوية بن أبي سفيان. إلى جانب ذلك كانت هذه النظرية -نظرية مكة- قد أثبتت صحتها عدة مؤتمرات عن دخول الإسلام في

إندونيسيا منها مؤتمر "تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا" المنعقد عام ١٩٦٣م، ومؤتمر "تاريخ الإسلام في مينان كابو" المنعقد عام ١٩٦٩م، ومؤتمر "تاريخ رياو" المنعقد عام ١٩٧٥م، ومؤتمر "تاريخ دخول الإسلام في كاليمانتان" المنعقد عام ١٩٧٦م.

هذا فيمكن الخروج من الحديث عن دخول الإسلام في إندونيسيا بأن هذا الدين الحنيف دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي. وهذا يعني أن اللغة العربية أيضا دخلت في إندونيسيا منذ تلك الفترة. كما شهد الإسلام من انتشار واسع وما وجد من قبول حسن فانتشرت اللغة العربية بدورها انتشارًا واسعًا ووجدت قبولًا حسنًا من قبل المجتمع الإندونيسي. فكان انتشار اللغة العربية قد مر بصورة متدرجة بعدة مراحل منذ أن كان ينتشر عن طريق ألفاظ الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأدعية والأذكار التي حفظها المسلمون الإندونيسيون إلى أن انتشر من خلال برامج تعليم اللغة العربية التابعة للمدارس والمعاهد والمؤسسات الحديثة. ويمكن تصنيف هذه المراحل الطويلة من انتشار اللغة العربية وتطورها في إندونيسيا إلى أربع مراحل، وهي:

(١) المرحلة الأولى: وهي بداية دراسة ألفاظ العربية في العبادات والأذكار والأدعية وقراءة القرآن.

(٢) المرحلة الثانية: وهي مرحلة الاطلاع على الكتب العربية عن طريق الترجمة والشرح باللغة المحلية وذلك بهدف التعمق في الدين الإسلامي.

٣) المرحلة الثالثة: وهي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وظهور المدارس الإسلامية الحديثة التي تدرس اللغة العربية بوصفها لغة التخاطب ولغة الأخوة الدينية الإسلامية.

٤) المرحلة الرابعة: مرحلة نشأة المؤسسات التعليمية للغة العربية أهلية كانت أم حكومية باتباع مناهج معينة لتعليم اللغة. وهذا الانتشار الملحوظ للغة العربية لا يأتي من فراغ كما لا يحدث فجأة وإنما هو عبارة عن عملية طويلة تقف ورائها عدة عوامل وأسباب. وهناك عدة عوامل تؤدي إلى انتشار اللغة العربية أهمها ما يلي:

١. العامل الديني.

معروف أن مما يترتب عليه وجود العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والإسلام هو انتشار هذه اللغة مواكبة لانتشار هذا الدين الحنيف. فلما وجد الإسلام قبولاً حسناً لدى المجتمع الإندونيسي وجدت هذه اللغة أيضاً قبولاً حسناً. فكونها لغة الدين الإسلامي قد أدّى بكل التأكيد دوراً في غاية الأهمية لانتشارها الواسع وحسن قبولها لدى المجتمع الإندونيسي.

٢. العامل اللغوي.

إن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوع استخدامها في الحياة الدينية فحسب وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ إن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغني خزانتها. فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية نتيجة تأثرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا التأثير دخول أصوات اللغة العربية واقتراض كلماتها إلى اللغة الإندونيسية.



فالأصوات الفاء (f) والشين (sy)، والزاي (z)، على سبيل المثال لا الحصر، ليست من الأصوات الإندونيسية الأصلية وإنما هي أصوات عربية دخلت إلى اللغة الإندونيسية من خلال اقتراض الكلمات مثل: فهم (Faham) شرط (Syarat) زيارة (Ziarah). وكذلك على مستوى المفردات فالكلمات Tafsir , Zakat , Syukur على سبيل المثال لا الحصر ليست من الكلمات الإندونيسية الأصلية وإنما هي اقتراضات من الكلمات العربية وهي: تفسير، وشكر، وزكاة. ومما ينتج من هذا التأثير اللغوي وجود التشابه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، الأمر الذي بدوره يساعد الإندونيسيين على تعلم اللغة العربية بسهولة بدون مشقة، وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار هذه اللغة.

٣. العامل الاجتماعي.

قد أثبت التاريخ أن الإسلام دخل إندونيسيا على أيدي التجار العرب مما يعني أن المعاملات التجارية بينهم وبين أهل المناطق في إندونيسيا كانت بوسيلة اللغة العربية فضلا عن اللغة الإندونيسية. كما يعني أن هذه المعاملات التجارية نقلت اللغة العربية إلى لسان أهل المناطق وتصبح لغة التعامل التجاري بين الطرفين. فتعلم الإندونيسيون اللغة العربية ليس فقط للأهداف الدينية وإنما أيضا للأخرى التجارية التي لا تقل أهمية إذ إن التجارة كانت يومها من أبرز الحركات الاجتماعية.

٤. العامل التربوي.

إن اللغة العربية لا يكتسبها الإندونيسيون نتيجة تعاملهم التجاري مع التجار العرب فقط كما لا يكتسبوها من خلال حفظهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية في الصلاة فحسب وإنما يكتسبوها أيضا بأسلوب

منظم ومنهجي من خلال عملية التربية والتعليم. لقد اهتمت المعاهد الإسلامية منذ قديم الزمان بتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين بهدف تزويدهم بالقدرة اللغوية حتى يتمكنوا من استيعاب القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وغيرها من مصادر القيم والعلوم الإسلامية. كما اهتمت المعاهد بإلحاق أبناءها بالمعاهد والمدارس في الشرق الأوسط ليكتسبوا اللغة العربية في بيئتها الطبيعية ويتعاملوا مع الناطقين الأصليين بها. ولما أكملوا دراستهم وعادوا إلى إندونيسيا ساهم هؤلاء في نشر اللغة العربية سواء كان ذلك عن طريق تأليف الكتب أو تأسيس المدارس والمعاهد.

### دوافع تعلم اللغة العربية

ومن ناحية تعليم وتعلم اللغة العربية فهناك مجموعة من الدوافع التي تدفع الدارسين لتعليم اللغة العربية، وأبرز الدوافع التي تحرك الدارسين لتعليم اللغة العربية: الدوافع الدينية، والدوافع التعليمية، ودوافع العمل، والدوافع السياسية، والدوافع الاقتصادية و التجارية، والدوافع الدبلوماسية، والدوافع القومية والدينية، والدوافع العلمية، والدوافع السياحية.<sup>٤</sup>

### الثقافة

أ. التعريف من الثقافة

الثقافة كلمة قديمة و عريقة في العربية فهي تعنى صقل النفس و المنطق و الفطنة. الثقافة لغة الحذق و الفطنة و الذكاء و منها التقويم و التهذيب. وأما في الإصطلاحى الأفكار و المثل و المنعقدات و المفاهيم و الإتجاهات و

<sup>٤</sup> . حسين، مختار الطاهر. ٢٠١١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: الدار العالمية. ٢٠١١: ٢٩٢.

العادات و التقاليد التي تسود في المجتمع من المجتمعات. و بعبارة أخرى وهي أن الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله و يده. وهي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر. فكل مجتمع له أهدافه و ميوله و اتجاهاته الخاصة ما لا توجد في مجتمع آخر. ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.<sup>5</sup>

الثقافة أيضا بمعنى تهذيب النفس و صقلها ، و هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات و الضوابط المتبعة ، لتقويم السلوك للفرد أو المجتمع ، عن طريق الخوض في المعارف و العقائد و الفنون و الثقافات المختلفة ، و التي تهدف بمجملها إلى تقويم السلوك . و يظهر المعنى الحقيقي للثقافة في السلوكيات ، عن طريق الاعتقادات المتبعة ، و الأفكار المدروسة البناءة ، و التذوق العالي لمختلف الفنون و الثقافات ، و سرعة البديهة في اتخاذ القرارات الصائبة ، و حسن التعبير ، و حب المشاركة و احترام الرأي و الرأي الآخر ، حينها نطلق عليها ( ثقافة عالية المستوى . ) ( ظهر هذا المفهوم تحديداً في أوروبا في نهايات القرن الثامن عشر و بدايات القرن التاسع عشر ، لتحسين مستوى الأفراد و العمل على إصلاحهم ، و أصبح فيما بعد يهدف تطوير هذا المفهوم ، إلى تطوير و تحسين و تعديل المهارات الإيجابية للإنسان ، من خلال التربية و التعليم<sup>6</sup> .

تعد اللغة طريقاً للحضارة و حافظة للفكر الإنساني فلقت مكنة اللغة الإنسان من حفظ تراثه الثقافي و الحضاري و هيأت له الطريق كي يواجه

<sup>5</sup> . ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله. اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض.. دار الغالي دون السنة: ٢٠

<sup>6</sup> <http://mawdoo3.com>

جهوده إلى البناء و الإضافة على ما سبق أن وضعه أسلافه. إن الثقافة -في  
التصور الإسلامي- هي شريعة الله الشاملة لأصول الاعتقاد، وأصول الحكم و  
أصول المعرفة و أصول الأخلاق و السلوك و كل التشريعات و النظم و المناهج  
و القوانين التي تخضع لها و جميع أشكال التطبيق العملي و الواقعي و أنماط  
السلوك الفردي و الجماعي التي تتسق معها نصا و روحا. والحضارة عمارة  
لأرض و ترقية الحياة على ظهرها: إنسانيا وحقيقة و علميا و أدبيا و فنيا و  
اجتماعيا وفق منهج الله و شريعته. و اللغة عموما تمكن الإنسان من الحفاظ  
على ثقافته و حضارته و الإضافة إليها و تطويرها في ضوء التصور الاعتقادي و  
الإجماعي الذي يؤمن به. فقبل إختراع الكتابة كانت اللغة تعتمد على  
الكلام و الإستماع وكان كل جيل ينقل خبراته على أبنائه و يقوم الأبناء  
بدورهم بالإضافة إلى ما ورثوه عن الأسلاف و نقله إلى الجيل الأصغر. وهكذا  
لول اللغة لضاعت ثقافات ولما كنا لنعلم عنها شيئا الآن. فلما إخترعت  
الكتابة بدأ عصر التسجيل لتراث الأمم و ثقافتها وهكذا حفظت اللغة تراث  
الماضين و أتاحت للأجيال الإفادة من صرح الفكر و تجارب السابقين و  
الإضافة إليها.<sup>٧</sup>

وللثقافة لها المعاني الكثيرة. و يمكن إستخدام كلمة الثقافة في التعبير  
عن أحد المعاني الثلاثة الأساسية التالية:

(١) التذوق المتميز الجميلة و العلوم الإنسانية. و هو ما يعرف أيضا  
بالثقافة عالية المستوى

<sup>٧</sup>. أحمد مدكور، على. ١٩٩١. تدريس فنون اللغة العربية. رياض: دار الشواف للنشر و التوزيع ص: ٣٥-٣٦.

٢) نمط متكامل من المعرفة البشرية و الإعتقاد و السلوك الذي يعتمد

على القدرة على التفكير الرمزي و التعلم الإجتماعي

٣) مجموعة من الإتجاهات المشتركة و القيم و الأهداف و الممارسات التي

تميز مؤسسة او منظمة أو جماعة ما.

من المعاني السابقة فإن الثقافة هي كل ما يتعلق بالإنسان أو مجموعة

من الناس من السلوك و الأعمال و الممارسات و غير ذلك<sup>٨</sup>.

عناصر الثقافة:

إن محتوى الثقافة في أي مجتمع متجانس يكاد ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية

حسب رأي لنتون

(١) العموميات

وهي تلك العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا وهي أساس

الثقافة وتمثل الملامح العامة التي تتميز بها الشخصية القومية لكل مجتمع مثل

اللغة والملبس والعادات والتقاليد والدين والقيم . وهي الأفكار والعادات

والتقاليد والاستجابات العاطفية المختلفة وأنماط السلوك وطرق التفكير التي

يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد وتمييزهم كمجتمع وثقافة عن غيرهم من

المجتمعات ومثال ذلك ( السكن وطريقة الملبس وطريقة الزواج) (العموميات هي

مركز اهتمام التربية واليها تتجه الجهود لنقلها وتبسيطها وتجديدها إن لزم الأمر

وتتمثل فائدتها في:

<sup>٨</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله. اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض.. دار

الغالي دون السنة: ٢١

- (١) توحد النمط الثقافي في المجتمع
  - (٢) تقارب طرق تفكير أفراد المجتمع واتجاهاتهم في الحياة
  - (٣) تكون اهتمامات مشتركة وروابط بينهم
  - (٤) تكسبهم روح الجماعة فتؤدي إلي التماسك الاجتماعي
- (٢) الخصوصيات

وهي عناصر الثقافة التي يشترك فيها مجموعة معينة من أفراد المجتمع بمعنى أنها العناصر التي تحكم سلوك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع فهي العادات والتقاليد والأدوار المختلفة المختصة بمناشط اجتماعية حددها المجتمع في تقسيمه للعمل بين الأفراد وقد تكون هذه المجموعة مهنية متخصصة أو طبية مثال الخصوصيات الثقافية الخاصة بالمعلمين أو المهندسين أو الأطباء أو غيرهم وهم يتصرفون فيما بينهم بأنماط سلوكية معينة وقد تشمل هذه الخصوصيات عناصر تتعلق بالمهارات الأساسية للمهنة والمعرفة اللازمة لإتقانها كما تشمل أيضا طرق أداء المهنة ونوع العلاقات التي تربط أبناء المهنة الواحدة وتميزهم عن غيرهم من الناس.

وقد تكون الخصوصيات مرتبطة بالطبقة الاجتماعية فالطبقة الأرستقراطية لها سلوكيات وعاداتها التي تميزها عن الطبقة المتوسطة أن كذا وكذا من السلوك لا ينتمي إلي عادات الأرستقراطية ويجب ألا ننسى أن الخصوصيات لا تنفي اشتراك أفراد الطبقة أو المهنة عن كل أفراد المجتمع في العموميات التي ناقشناها من قبل.

(٣) البدائل والمتغيرات :

وهي من العناصر الثقافية التي تنتمي إلى العموميات فلا تكون مشتركة بين جميع الأفراد ولا تنتمي إلى الخصوصيات فلا تكون مشتركة بين أفراد مهنة واحدة أو طبقة اجتماعية واحدة ولكنها عناصر تظهر حديثة وتجرب لأول مرة في ثقافة المجتمع وبذلك يمكن الاختيار من بينها وتشمل الأفكار والعادات وأساليب العمل وطرق التفكير وأنواع الاستجابات غير المألوفة بالنسبة لمواقف متشابهة مثال ذلك ظهور موضحة جديدة في الملابس لم تكن معروفة من قبل أو ظهور طريقة لإعداد الطعام ولم يعرفه الناس من قبل وهذه المتغيرات قليلة في المجتمعات البدائية وكثيرة في المجتمعات المتقدمة وتكون هذه المتغيرات أنماط سلوكية قلقة مضطربة إلى أن تتلاشى أو تصبح خصوصيات تتسم هذه البدائل بالقلق والاضطراب إلى أن تستقر علي وضع وتتحول فيه إلى الخصوصيات أو العموميات الثقافية فهي تمثل العنصر النامي من الثقافة<sup>9</sup>.

ج. فوائد الثقافة:

الثقافة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع من ناحية وبالنسبة للأفراد من ناحية أخرى فهي:

(١) تكسب أفراد المجتمع شعورا الوحدة وتهيئ لهم سبل العيش والعمل دون إعاقة واضطراب

٢) تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم البيولوجية من مأكّل ومشرب وملبس ليحافظوا علي بقائهم واستمرارهم.

٣) تمدهم بمجموعة القوانين والأنظمة التي تتيح لهم سبل التعاون والتكيف مع المواقف الحياتية وتيسر سبل التفاعل الاجتماعي بدون أن يحدث هناك نوع من الصراع أو الاضطراب

٤) تجعل الفرد يقدر الدور التربوي الذي قامت وتقوم به ثقافته حق التقدير خاصة إذا اختبر ثقافة أخرى غير ثقافته من عادات وتقاليده تغطي علي وجوده.

٥) تقدم للفرد مجموعة من المشكلات التي أوجدت لها الحلول المناسبة وبذلك توفر عليه الجهد والوقت بالبحث عن حلول تلك المشكلات . كذلك تقدم له مثيرات ثقافية عادية عليه أن يستجيب لها بالطرق العادية الموجودة في ثقافته كمجموعة المواقف الحياتية المتوقعة والتي حللتها الثقافة وفسرتها والتي يستجيب لها الفرد عن طريق الثواب والعقاب فإذا ما انتقل الفرد إلي ثقافة أجنبية يقابل فيها مثل تلك المثيرات فسيجد استجابات مختلفة مما يحدث عنده القلق والاضطراب .

٦) تقدم للفرد تفسيرات تقليدية مألوفة بالنسبة لثقافته يستطيع أن يحدد شكل سلوكه علي ضوءها فهي توفر له المعاني والمعايير التي بها يميزون بين الأشياء والأحداث صحيحة كانت أم خاطئة عادية أو شاذة



وهي أيضا تنمي لدى الفرد شعورا بالانتماء أو الولاء فتربطه بمجتمعه  
رابطه الشعور الواحد.

إذن فالعلاقة بين الفرد والثقافة علاقة عضوية دينامية والثقافة من  
صنع الأفراد أنفسهم فهي توجد في عقول الأفراد وتظهر صريحة في سلوكهم  
خلال قيامهم بنشاطهم في المجالات المختلفة وقد تتفاوت في درجة وضوحها  
كما أن الثقافة ليست قوة في حد ذاتها تعمل مستقلة عن وجود الأفراد فهي  
من صنع أفراد المجتمع وهي لا تدفع الإنسان إلي أن يكون سويا أو غير سوى  
بل يعتمد في ذلك علي درجة وعي كل فرد بالمؤثرات الثقافية ونوع استجابته  
لها وجمود الثقافة وحيويتها يتحددان بمدى فاعلية أفرادها ونوع الوعي المتوافر  
لهم<sup>١٠</sup>

(١) ترجمة جيغكوت

(٢) التعريف من ترجمة جيغكوت:

ترجمة جيغكوت أو ترجمة جيغكوت هي الترجمة التي قام بها رجال  
المعهد (من يسكن في المعهد و رجاله) في الكتب الصفراء ( الكتب - التي  
تكتب باللغة العربية في القرن المتوسط - المطبوعة في الكتب الصفراء )  
اصبحت جزءا من الأعمال التراثية العريقة و ذات المكانة الوسيطة لمصاحبة  
الطلبة لفهم كتب التراث العربية و قواعدها دون تطبيقها في المكاملة و الإتصال  
بها يوميا<sup>١١</sup>

<sup>10</sup> .http://al3loom.com

<sup>١١</sup> . مترجم من

Irhamni. *Terjemahan Jenggot: Model Pembelajaran Bahasa Arab untuk Menguasai*

[١٢٤] التحدري: المجلد السابع - العدد الأول - يوليو ٢٠١٩

و تعلم هذه الترجمة لا يمكن فصلها عن دراسة كتب الصفراء<sup>١٢</sup> ويكون طالب المعهد في عملية هذه الترجمة يضع المعنى كلمة بعد كلمة من خلال التحليل الصرفي و النحوي. فلذلك لهذه الترجمة مزايا, وهي:

- ١) إعتقد رجال المعهد أن هذه الترجمة وسيلة لتوزيع البركة من علماء الكتاب الذين تدرس كتبهم والعلماء الذين يدرسونها
- ٢) تكون هذه الترجمة وسيلة لإيصال المعلومات التي تكون رسالة من النص
- ٣) بتلك الطريقة تتخلد التقاليد الروحية والعقلية التي تكون جزءاً من تربية المعهد
- ٤) تؤثر ترجمة جيغكوت آفاق الروحية في تعليم الكتب الصفراء لأن الطلاب يشعرون بأنهم في موقع يتقربون فيه مع الله عز وجل أثناء تلك العملية
- ٥) أنها وسيلة من وسائل تتصل بها إتصالاً عبودياً من الطالب مع خالقه
- ٦) هذه الترجمة تُعدُّ مهمّة لأعمال النقدية نحو النص إمّا من الناحية الإجتماعية أو البلاغية لاسيما اللغوية
- ٧) تستخدم ترجمة جيغكوت حتى الآن لترجمة النصوص العربية لكتب الصفراء<sup>١٣</sup>

*Gramatika Bahasa Arab dan Buku- buku kebahasaan dan Keagamaan Abad Pertengahan (Kitab Kuning)2010: 8*

<sup>١٢</sup> مترجم من

Van Bruinessen, Martin. Kitab Kuning: Book in Arabic Script Used in Pesantren Milieu. BIJDAGEN.No Deel 146,2e en 3e Aflevering th 1990

<sup>١٣</sup>Irhamni. Ibid: 8.

التحرير: المجلد السابع- العدد الأول - يوليو ٢٠١٩ [١٢٥]

## ماهية ترجمة جيغكوت

وتحتوي ترجمة جيغكوت العناصر من: (١) العنصر اللغوي (المفردات و النحو و الصرف و البلاغة وغيرها) (٢) العنصر الألفوي وهو الجوانب غير اللغوية التي تُبَيِّن الرسالة أو مضمون النص كمثل العلم التوحيد و الفقه وغيرها. والتي تقصد بها ترجمة جيغكوت (١) مساعدة الطلبة في فهم كتب الصفرَاء التي أَلْفَهَا علماء القرن المتوسط (٢) تدريب طلاب المعهد في تطبيق معلوماتهم عن القواعد اللغوية كي تكون العلوم ثابتة (٣) تأهيل طلاب المعهد في قراءة و فهم كتب الصفرَاء. هناك بعض الشروط لِقَارء ترجمة جيغكوت أولاً: القدرة على قراءة اللغة العربية وثانياً: القدرة على فهم قواعد اللغة العربية و ثالثاً الفهم عن طريقة القراءة لاسيما بالرموز اللغوية و اللغة الترميزية والمفردات في لغة الهدف (اللغة الجاوية) و رابعاً: معرفة العلوم التي تتعلق بفنون علم الترجمة

## ترجمة جيغكوت كعملية تعليم كتب الصفرَاء

كتب الصفرَاء هي الكتب المكتوبة باللغة العربية التي تشتمل على اللغة العربية و الدينية التي يكتبها الفُكَّار في القرن المتوسط (١٤م). إن ترجمة جيغكوت لا يمكن فصلها مع القيم المعهدية الموجودة التي يعتمدها المجتمع. تصبح تلك الترجمة طريقةً مثاليّةً وهى صورة ”الحرص و الإصطبار وإرشاد أستاذ“ التي تصبح هذه الثلاثة منطلقاً لِعقد التعليم و التعلم و مصدر الطاقة في القيام بوظيفة التعليم والتعلّم. هذه القيم الثلاثة مأخوذة من الشعر في البيت المشهور الذي يدل على الشروط في طلب العلم:

أَلَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ سَأُنَبِّئُكَ عَنْ جَمُوعِهَا بَيِّنًا

دُكَاةٍ وَحِرْصٍ وَاصْطِبَارٍ وَ بُلُغَةٍ وَإِشَادٍ أُسْتَاذٍ وَ طَوْلِ الزَّمَانِ<sup>١٤</sup>

كان علماء المعهد يُفضّلون أكثر بالكتب الصفراء على الكتب الجديدة ولو كانت الثانية لغتها وشكلها و ترتيبها أحسن من الأولى. يؤسس المصنف ماكتبه من العلوم على القرآن و الحديث و الإجماع و القياس وتسلسلت سلسلة المصنف مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين و تابعي التابعين. تحليل النصوص مُعَلِّمٌ في كتب الصفراء عن طريق: أن الطلبة يحيطون الشيخ أو الأساتيد ويكتبون ما يسمعون و هكذا بالترجمة. تلك العملية يمكن عقدها أيضا في الفصول. ويأمرهم الشيخ أو الأساتيد ليقروا الكتابة و البحث من خلال ترجمة جيغكوت. وكان المشايخ يُعرضون كيفية معاملة التلاميذ نصّ الكتاب مع عناصر تكوين الكتاب إما اللغوي أو خارج اللغوي لِأجل إكساب الرسالة المقصودة. ويعرضون أيضا كيفية اتخاذ القرار عن المعادلة لقواعد أو الكلمات أو الجمل التي تقصد بها الرسالة أو مضمون النص كيف تحلل تلك العناصر التي تكون المعنى و كيف تكون كلمة واحدة تأتي بمعنى أخرى و ما أهمية العلوم الأخرى التي لها علاقة بالعلم المقصود كوسيلة إكتساب الرسالة.

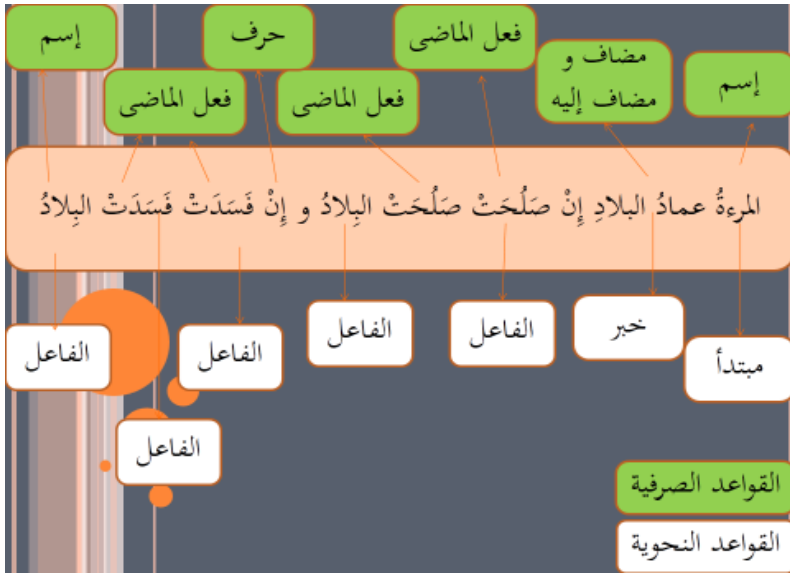
وكان طلبة المعهد لايزودهم المشايخ طريقة إكتساب الرسالة رسميا بل يكفي لهم تزويدُ تحليل النصوص بوسيلة القواعد اللغوية كمثال النحو و الصرف و البلاغة وهناك إعتقادات قوية عن كفاية تزويد الطلاب بالقواعد النحوية

<sup>١٤</sup>. ابن إسماعيل، إبراهيم. شرح تعليم المتعلم. سورابايا: مكتبة صحابة علم: ١٥.

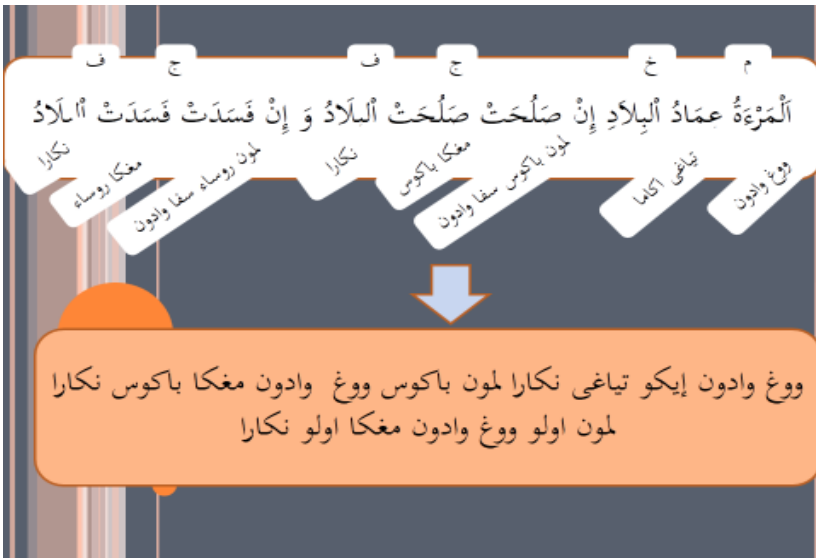
فقط وتكون هذه الترجمة عنصر أساسي في تنظيم النصوص تنظيمًا قويًا فلذا تكون نصوص كتب الصفراء منظمة، وأما معرفة علوم أخرى تأتي بعد تعلمهم القواعد اللغوية وعندما طبقوا كيفية إكتساب المعنى أو الرسالة فيصبحوا مُطبِّقين القواعد اللغوية فعّالة. يُدرس تحليل النصوص العربية في كتب الصفراء عن طريق ترجمة جيغكوت حتى يمكن للطلاب إكتساب الترادف الكثيرة المفهومة ولا يمكن فهم ترجمة جيغكوت بدون تحليل النصوص الأصلية مع ترجمتها بهذه الطريقة توجد فائدتان مهمتان وهما إكتساب الطلاب الرسالة وإكتساب العناصر اللغوية

هناك ثلاث عمليات عند تعليم تحليل النصوص العربية في ترجمة جيغكوت (١) إنها عملية في تعليم قراءة النصوص العربية (٢) إنها عملية في تعليم اللغة العربية لاسيما القواعد اللغوية (٣) إنها عملية في الترجمة<sup>١٥</sup>

<sup>١٥</sup> مترجم من Irhamni. Ibid: 15



للصورة البيانية ١: التحليل النحويّ و الصرفيّ



الصورة البيانية ٢: مثال من أمثلة ترجمة جيغكوت

## ١. مجال بلوم "الإدراكي" (Cognitive Domain) وتطبيقه في تعليم ترجمة جيغكوت

يعتبر تصنيف بلوم لأهداف التعلم (Bloom's 1956) من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء الإدراكي. وتعتبر مستويات هذا التصنيف متسلسلة بمعنى أنه على المتدرب أن يصل إلى أهداف المستوى الأدنى قبل أن يستطيع أن يبني عليه ليصل إلى أهداف المستوى الأعلى. يتناول المجال الإدراكي التغيرات التي تطرأ على معارف المرء و أفكاره ومدركاته في السلوكيات المختلفة. ويشتمل تصنيف بلوم للأهداف التربوية فالمجال الإدراكي (العقلي) ستة مستويات وهي:<sup>١٦</sup>

١. مستوى المعرفة (Knowledge)

وهو يتضمن ذكر الحقائق و المعلومات والأفكار و النظريات التي سبق تعلمها دون أن يعني ذلك بالضرورة فهمها أو القدرة على استخدامها وتفسيرها. و هذا المستوى أولى مستويات الأهداف في المجال الإدراكي وهو يقتصر على التذكر<sup>١٨</sup>. مثال: أعط تعريفًا للفظ : الصلاة

### ٢. مستوى الإستيعاب (الفهم) (Comprehension)

و يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي تعرض على المتعلم دون أن يعني ذلك قدرته على ربطها بغيرها من

<sup>١٦</sup> وقال وليد أحمد جابر ٢٠٠٢. في كتابه *تدريس اللغة العربية*. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ص: ٣٥٦ أن

المجال الإدراكي يسميه بالمجال العقلي

<sup>١٧</sup> وليد أحمد جابر. ٢٠٠٢. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار الفكر للطباعة و

النشر و التوزيع ص: ٣٥٦

<sup>١٨</sup> نفس المرجع. ص: ٣٥٦

المعلومات أو الأفكار و هذا المستوى أرقى درجة من المستوى السابق. مثال: أعد صياغة تعريف الضوء بكلماتك الخاصة، وقم بالإجابة عن أسئلة حول معنى الضوء. و مثال آخر: يستخرج الطالب الفكرة الرئيسية من نص محدد.<sup>١٩</sup>

### ٣. مستوى التطبيق (Application)

وهو يشير إلى أن المتعلم يمكنه إستعمال المادة المتعلمة، سواء أكانت مفهوما أم مبدئا أم قاعدة أم مهارة في مواقف و أوضاع جديدة وهو يعنى عملية إنتقال التعلم إلى مواقف جديدة غير تلك التي حدث فيها بداية. مثلا: يمثل بالرسم العلاقة بين عدد السكان و المساحة. و بعد قراءة المعلم و شرحه عن باب الضوء ثم قال: مثلاً لي كيف الضوء، (استخدام المعلومات في حالات معينة - ملموسة-)

### ٤. مستوى التحليل (Analysis)

وهذا المستوى معرفي يشير إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها والتي تبين معرفته بها و فهمه واستيعابه لبنيتها التنظيمية. مثلا: بعد قراءة المعلم بترجمة جيغكوت أمر إلى طلابه: اقرأ بترجمة جيغكوت حيث تُحلّلون نحويا و صرفيا. (تجزئة المادة إلى أجزاء)

### ٥. مستوى التركيب أو البناء (Synthesis)

وهذا المستوى يشير إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر الشيء ما، عقليا بصورة و يتضمن ذلك تجميع الأفكار و تركيب الجمل في كل

<sup>١٩</sup>. نفس المرجع، ص: ٣٥٦



متكامل ذي معنى. مثلاً: يكتب الطالب فقرة تصف شعوره و أحاسيسه حول موضوع معين. أو يركب جملاً من كلمات و عبارات تعطى له. وهكذا بعد قراءة تلك الترجمة أمر المعلم بشرح المراد من المادة التي تم قراءتها عن وسيلة ترجمة جيغكوت.

#### ٦. مستوى التقويم إصدار الأحكام (Evaluation)

(الحكم على قيمة منتج ما وذلك بالنسبة لهدف معطى، باستخدام معيار محدد)

قال المعلم إلى أحد طلابه: قم بمراقبة أخيك (أو نفسك) في قراءة باب الموضوع بترجمة جيغكوت بحيث تحلل نحواً و صرفاً وتأتى مراد ما تقرأ صحيحاً

٢. التفكير الناقد

أ. التفكير الناقد في الإسلام

ولمّا بيّن الله تعالى في كتابه العزيز " إنّ في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى لألباب<sup>٢٠</sup> أي علامات واضحة على الخالق و باهر حكمته, لذوى العقول الذين ينظرون إلى الكون, بطريق التفكير والإستدلال, لا كما ينظر البهائم<sup>٢١</sup>, فكان المقصود جذب القلوب إلى معرفة الإله الحق, وكانت هذه الآية تنير القلوب بأدلة التوحيد و الإلهية والتدبر في ملكوت السموات والأرض, ليخلص الإنسان إلى الإعتراف بوحداية الله و باهر قدرته جل وعلا. ثم وصف تعالى اولى الألباب بالصفات الحميدة. فقال سبحانه وتعالى: "الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً و على جنوبهم و يتفكرون في

٢٠. سورة آل عمران ١٩٠

٢١. الصابوني, محمد على. صفوة التفاسير الجزء الأول. القاهرة: الأصدقاء للطباعة والنشر. ٢٠٠١:

خلق السموات والأرض " أي يذكرون الله بألسنتهم وقلوبهم في جميع الأحوال, في حال القعود والقيام والإضطجاع, فلا يغفلون عنه تعالى في عامة أوقاتهم, لاطمعنان قلوبهم بذكره واستغراق سرائرهم في مراقبته. وكانوا يتدبرون في ملكوت السموات والأرض في خلقهما بهذه الأجرام العظام وما فيهما من عجائبلمصنوعات وغرائب المبتدعات. بعد الإعتراف بهذا الأشياء وتفكرها كانوا يقولون: "ما خلقت هذا باطلا" أي أن الله تعالى ماخلق كل شئ عبثا من غير حكمة. "سبحانك فقنا عذاب النار" أي ننزهك يا الله من العبث فأجرنا واحمنا من عذاب جهنم. والمقصود أن يتجنب الناس صفة الرذيلة حيث يكونون عند النظر ومشاهدة كل الأشياء من غير أن يتفكروها

و من هنا أن الله تعالى يأمر إلى الناس جميعا لاسيما للمسلمين خاصة أن يتفكروا هذا الكون بعد أن يوحدواالله عز و جل. وتتضمن هذه الآية أيضا على الأمر ب " التفكير النقدي" وهو أن يكون المرء عندما يواجه المشكلات و القضايا أن يحللها و يقضيها تحليلا عميقا بقواعدها الصحيحة و مناسبة بمقتضاها و لديهاالإهتمام بالحالات المحيطة لتكون القرار مناسبا محاولة في التناسب مع القاضية الأساسية و لم يزل في الإنتباه بالمهمة الأساسية وإتخاذ الحلول صائبا. وهذا مناسبا بمواصفات التفكير الناقد<sup>22</sup>

ب. التعريف من التفكير الناقد

22. Marzano,Robert. Brandt, Ronald S.et. *Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction*. Virginia ASCD (Association for Spervision and Curriculum Development. 1988: 17

التفكير الناقد هو التقييم أو التقدير عن ضبط العبارة. و وصف إنيس ( Ennis 1985) التفكير المعقول و التصوريّ المتركزة على القرار بالمعتقدات أو الخطوات التي سيعمل. ويدخل في هذا التعريف عندما يحلل صاحب التفكير بالتأني و يطلب البراهين الصّديقة و استنتاج المهم. و يستهدف تعليم التفكير الناقد لترقية كفاءة المرء في التفكير بدون أن يُسيء ظنّه ( fair-minded ) و الوضعيّ و مُعقّد بالوضوح و الصائب<sup>23</sup>.

و وصف إنيس ( Ennis 1987) المواصفات من التفكير الناقد وهي كما تلي:

- ( ١ ) الإستنتاج الواضح من الفكرة الأساسية
- ( ٢ ) الإستعمال ( البحث عن سبب الواقع )
- ( ٣ ) محاولة المرء في توسيع آفاق التفكير
- ( ٤ ) إستخدام المصادر المعتمدة
- ( ٥ ) الإهتمام بالحالات المحيطة
- ( ٦ ) محاولة في التناسب مع القاضية الأساسية
- ( ٧ ) لم يزل في الإنتباه بالمهمة الأساسية
- ( ٨ ) إتخاذ الحلول الصائبة
- ( ٩ ) التفكير المفتوح
- ( ١٠ ) إستخدام التفكير الناقد
- ( ١١ ) سرعة الإنتباه بانتقادات الآخرين و معرفتهم ومميزاتهم

<sup>23</sup>. Marzano, Robert. Brandt, Ronald S. et.. *Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and*

*Instruction*. Virginia ASCD (Association for Supervision and Curriculum Development. 1988: 18

## (١٢) الإحترام بانتقادات الآخرين. ٢٤

من بعض عمليات في تصميم التعلّم بالمدخل التفكير الناقد هي تحليل  
المضمون ٢٥

### المناقشة

#### الثقافة و ترجمة جيغكوت

ولما كنت الثقافة تأتي بمعنى الترجمة الخاصة التي قام بها رجال المعهد (من يسكن في المعهد و رجاله) في الكتب الصفراء ( الكتب - التي تكتب باللغة العربية في القرن المتوسط - المطبوعة في الكتب الصفراء ), فهي طبعا تكون من بعض الثقافة لإن الثقافة لغة الحدق و الفطنة و الذكاء و منها التقويم و التهذيب. وأما في الإصطلاحى الأفكار و المثل و المنعقدات و المفاهيم و الإتجاهات و العادات و التقاليد التي تسود في المجتمع من المجتمعات. و بعبارة أخرى وهي أن الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده. وهي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر. فكل مجتمع له أهدافه و ميوله و اتجاهاته الخاصة ما لا توجد في مجتمع آخر. ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. وكانت ترجمة جيغكوت من صنيعه وابتكارية علماء إندونيسيين. وهي جزءاً من الأعمال التراثية العريقة و ذات المكانة الوسيطة لمصاحبة الطلبة لفهم كتب التراث العربية و قواعدها دون تطبيقها في المكالمة و الإتصال بما يومياً, لأن من بعض فوائد الثقافة هي تجعل الفرد يقدر الدور

24. Marzano. Ibid 19

25. Yuwono, 2001, *Model Pembelajaran Inovatif*, Surabaya: Usaha Nasional.

التربوي الذي قامت وتقوم به ثقافته حق التقدير خاصة إذا اختبر ثقافة أخرى غير ثقافته من عادات وتقاليد تطغى علي وجوده ترجمة جيغكوتو مجال إدراكي بلوم والتفكير الناقد

كما هو معروف أن ترجمة جيغكوت من بعض عملياتها الأساسية هي تحليل النحوي و الصرفي و أيضا شرح المراد من النصوص المترجمة. ومن هنا يتبين لنا أن في عملية ترجمة جيغكوت تطبق عناصر التفكير النقدي لأن ترجمة جيغكوت تكون عنصرا أساسيا في تنظيم النصوص تنظيمًا قويا وأما معرفة علوم لأخرى تأتي بعد تعلمهم القواعد اللغوية وعندما طبقوا كيفية إكتساب المعنى أو الرسالة فيصبحوا مُطبِّقين القواعد اللغوية فعالة. يُدرس تحليل النصوص العربية في كتب الصفراء عن طريق ترجمة جيغكوت حتى يمكن للطلاب إكتساب الترادف الكثيرة المفهومة ولا يمكن فهم ترجمة جيغكوت بدون تحليل النصوص الأصلية معا مع ترجمتها بهذه الطريقة توجد فائدتان مهمتان وهما إكتساب الطلاب الرسالة وإكتساب العناصر اللغوية.

تطبيق مجال بلوم الإدراكي في تعليم التفكير الناقد أثناء تعليم ترجمة جيغكوت هو كما يلي ١. المعرفة "يُعرّف الطالب تعريفاً تاماً عن الموضوع". ٢. الفهم "أعاد الطالب صياغة تعريف الموضوع بكلماته الخاصة". هذا يعلم التفكير الناقد وهو "محاولة المرء في توسيع آفاق التفكير". ٣. التطبيق "مثّل الطالب كيفية الموضوع"، ٤. التحليل "يقرأ الطالب بترجمة جيغكوت حيث يحلّل محتواً و صرفياً". ٥. التركيب يشرح الطالب المراد من المادة التي تم قراءتها عن وسيلة ترجمة جيغكوت ٦. التقييم قام الطالب بتقييم أخيه في قراءة باب الموضوع بترجمة جيغكوت بحيث يحلله محتواً و صرفياً ويأتي بمراد ما يقرأ صحيحاً وهذا

يُعلّم التفكير الناقد و هو (١) التفكير المفتوح (٢) الاحترام بانتقادات الآخرين و (٣) لم يزل في الإلتباه بالمهمة الأساسية و (٤) سرعة الإلتباه بانتقادات الآخرين و معرفة مميزاتهم

## الإستنتاج

I.

إستنتجت هذه المقالة الأشياء الآتية: (١) كانت ترجمة جيغكوت من بعض ثقافات إندونيسيا (٢) في عملية تعليم ترجمة جيغكوت تطبّق مجال إدراكيّ بلوم في جميع مراحلها و (٣) وهكذا تطبّق بعض تلك العملية التفكير الناقد.

## المراجع

حسين, مختار الطاهر. ٢٠١١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: الدار العالمية للنشر

ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله. اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالى دون السنة مجموعة البحوث, المؤتمر الدولي "اللغة العربية بين الإنقراض و التطور - تحديات و توقعات"

بالتعاون بين جامعة الأزهر الإندونيسية واتحاد مدرسي اللغة العربية. ٢٠١٠. جاكرتا.

الصابوني, محمد على. ٢٠١٠. صفة التفاسير الجزء الأول. القاهرة: الأصدقاء للطباعة والنشر.

إبن إسماعيل, إبراهيم. شرح تعليم المتعلم. سورابايا: مكتبة صحابة علم

أحمد مدكور, على. ١٩٩١. *تدريس فنون اللغة العربية*. رياض: دار الشواف  
للنشر و التوزيع

Irhamni. 2010. *Terjemahan Jenggot: Model Pembelajaran Bahasa Arab untuk Menguasai Gramatika Bahasa Arab dan Buku-buku kebahasaan dan Keagamaan Abad Pertengahan (Kitab Kuning)*

Marzano, Robert. Brandt, Ronald S. et. 1988. *Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction*. Virginia ASCD (Association for Supervision and Curriculum Development).

Kenneth D. Moore. 2005. *Effective Instructional Strategies From Theory to Practice*. London: SAGE Publications

Van Bruinessen, Martin. *Kitab Kuning: Book in Arabic Script Used in Pesantren Milieu*. BIJDRAGEN. No Deel 146, 2e en 3e Aflevering th 1990

Yuwono, 2001, *Model Pembelajaran Inovatif*, Surabaya: Usaha Nasional

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

<http://al3loom.com>